

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية

د. خالد عواض عبد الله الثبيتي

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص :

المقدمة :

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم اليوم أشد منها في وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره.

وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماماً كبيراً للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن تقدم الأمم يكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية.

وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصراً على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

ويسهم البحث التربوي في تطوير الفكر التربوي دولياً ومحلياً، بهدف تحقيق نمو وتطور حياة الإنسان، كما أنه يسهم في دراسة الواقع وحل المشكلات التي تواجهه، ودراسة الأنظمة التعليمية لرفع كفاءتها وزيادة فعاليتها، ثم قيادة التجديد التربوي باعتباره جزءاً من البحث العلمي يسهم في نشر المعرفة، من خلال إنتاج الأبحاث التي تضيف الجديد إلى ميدان التربية، وتطبيق المعرفة من خلال خدمة البحث التربوي للمؤسسات التعليمية التربوية. (شحاتة، 2001م)

هدف البحث إلى التعرف على التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية من خلال آراء وتصورات خبراء الإدارة التربوية في الجامعات المحلية والخليجية والعربية، وقد استخدم الباحث منهج الدراسات المستقبلية من أجل تحقيق أهداف البحث باستخدام أسلوب دلفاي كأداة للبحث، والذي تم تطبيقه على عدد من خبراء الإدارة التربوية بلغ عددهم خمسة عشر خبيراً، وقد توصل البحث إلى أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية هي في القيادة التربوية، وفي التخطيط التربوي، وفي اقتصاديات التعليم، وفي إدارة التعليم العام، وفي إدارة التعليم العالي، وفي الإشراف التربوي، وكل مجال من تلك المجالات يتكون من عدد من الموضوعات الفرعية التي وضعها خبراء الإدارة التربوية.

وقد أوصى الباحث بضرورة الابتعاد عن النمطية والتكرار في الأبحاث العلمية والتربوية، والحرص على اختيار الموضوعات والمجالات التي تتميز بالجدة والأصالة والابتكار، والاستفادة من التصورات والآراء التي قدمتها الدراسة من خلال آراء خبراء الإدارة التربوية، والانطلاق منها في اختيار الموضوعات البحثية العلمية والتي تحقق الأهمية والفائدة النظرية والتطبيقية.

الكلمات الافتتاحية : التوجهات المستقبلية- الأبحاث العلمية- الإدارة التربوية.

والخصائص، ويمكن إضافة معارف جديدة في مجال الإدارة التربوية مع التوصل إلى بعض الحقائق في المجال، وتوجيهها بطريقة علمية موضوعية نحو معالجة مشكلات الإدارة التربوية، وتطوير المخرجات التعليمية بجانبها الكمي والنوعي.

ويعتبر البحث في الإدارة التربوية جهداً منظماً للوصول إلى حلول للمشكلات التربوية والتعليمية الإدارية والتي تنعكس إيجاباً على تطوير كفاءة وفعالية العملية التعليمية، ولتوليد أفكار جديدة في مجال الإدارة التربوية، وهذه الأهمية تتفق مع أهمية هذا البحث في كونه يسعى للتوصل إلى مجالات مستقبلية مختلفة يمكن أن تسهم في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية والتعليمية، وتسهم نتائج البحث في الإدارة التربوية في صنع القرار لدى المسؤول والإداري في المؤسسات التربوية والتعليمية. (الثبتي، 1432هـ)

ولأهمية البحث في مجال الإدارة التربوية، وربطه بموضوعات مستقبلية تسهم في تطوير الإدارة التعليمية، رأى الباحث أن يقدم بحثاً استشرافياً مستقبلياً يمكن التنبؤ من خلاله بالموضوعات ذات الأهمية البالغة في تطوير مجال الإدارة التربوية.

مشكلة البحث:

للبحث التربوي دور مهم وكبير في دراسة وبحث قضايا المجتمع الحالية والمستقبلية، فقد أولت الجامعات وبرامج الدراسات العليا التربوية ومراكزها البحثية اهتماماً كبيراً بالبحوث التربوية، وصاحب ذلك الاهتمام التوسع الكبير في الدراسات العليا التربوية من حيث قبول عدد كبير من الدارسين في تخصصاتها المختلفة، وأيضاً زيادة الأبحاث التربوية، ومع كثرة البحوث التربوية إلا أن هناك ثمة انتقادات موجهة للبحث التربوي، وخاصة في مجال الإدارة التربوية تتمثل في التكرار والازدواجية في الأبحاث.

فقد بينت نتائج دراسة كل من كورف ونيلسون (Coorough & Nelson, 1997) أن الرسائل في

ويلاحظ أن عدد الباحثين والمنشغلين في البحوث بمختلف المجالات العلمية والأدبية في السنوات الأخيرة ارتفع ارتفاعاً ملحوظاً، خصوصاً مع كثرة طلاب وطالبات الدراسات العليا في مختلف التخصصات وخصوصاً في الإدارة والتخطيط التربوي حيث تشير إحصاءات التعليم العالي بوزارة التعليم إلى أن عدد المقيدون في برامج الماجستير والدكتوراه لكل التخصصات حتى عام 1436هـ بلغ (38.428) طالباً وطالبة منهم (3.572) طالباً وطالبة في تخصص الإدارة التربوية (وزارة التعليم، 1436هـ)، إضافة إلى عدد الأبحاث العلمية للأساتذة في التخصص، وقد صاحب ذلك ظهور دوريات علمية كثيرة وجديدة لتستوعب الأعداد الكثيرة والمتزايدة من البحوث.

ويواجه الباحثون في المجالات التربوية من الأساتذة والمتخصصين وطلبة الدراسات العليا صعوبات في تحديد اختيار الموضوعات البحثية التي تتميز بالجدة والأصالة والتي تنعكس بدورها على المجتمع والتنمية في التخصص، لذلك يلاحظ على تلك الأبحاث النمطية والتكرار، مما يؤدي إلى تشتيت الجهود في معالجة موضوعات متشابهة في الأساليب والمناهج العلمية نفسها. (المديهي، 1433هـ)

والبحث في مجال الإدارة التربوية يمثل أهمية بالغة لما يقدمه من حلول للمشكلات والقضايا الإدارية في المؤسسات التربوية والتعليمية، وما يقدمه من تطوير للإدارة في تلك المؤسسات مما ينعكس على رفع كفاءة وزيادة فعالية العملية التعليمية وأن تحقق النجاح المطلوب.

وتعود الحاجة إلى بحوث الإدارة التربوية اليوم أشد منها في أي وقت مضى؛ وذلك للتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، من انفجار معرفي، ونمو وتطور هائل في مجال التكنولوجيا والاتصالات، وتكمن أهمية البحث في الإدارة التربوية في أن التطوير لا يتم بمعزل عن البحث التربوي، إذ يمكن من خلال البحث التربوي الوصول إلى المعلومات

1

بحوث ودراسات

الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس التالي:

■ ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية؟

2. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوي؟

3. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم؟

4. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام؟

5. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي؟

6. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الهدف التالي:

التوصل إلى التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية من خلال استشراف المستقبل عن طريق رؤية وتصورات أهل الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية وباستخدام منهجية الدراسات المستقبلية وأسلوب دلفاي المناسب لتحقيق هدف البحث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال التالي:

تقديم تصور مستقبلي للموضوعات المهمة والجديرة بالبحث والدراسة في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، مما يتيح للباحثين وطلاب الدراسات العليا اختيار موضوعات تمتاز بالجدة والأصالة وذات أهمية عالية.

مجال الإدارة التعليمية أكثر تكراراً عبر السنوات الماضية، وأن هناك زيادة في التصميم الوصفي للدراسات الميدانية.

بينما أظهرت نتائج دراسة سالونس (Salamons, 2000) أن البحث التربوي لا يمثل على الدوام وبشكل كامل هموم الممارسين، وأن هناك ضعفاً في الصلة بين الأكاديميين في الجامعة والممارسين في المدارس، ولكن الباحثين لم يتقدموا خطوة أخرى لعرض تطبيقات عملية، مما يدل على ضعفهم.

وعلى المستوى المحلي فقد أكدت نتائج دراسة الثبتي (1432هـ) أن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم العام بلغت 55% من إجمالي رسائل الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية، حيث تناولت جوانب تطويرية كالتطوير التنظيمي ونظم المعلومات الإدارية واقتصاديات التعليم وتطوير الإشراف التربوي، وأن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم العالي بلغت 36% كانت عن التخطيط الاستراتيجي وتطوير الأقسام الأكاديمية، والتطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية، وغيرها من الموضوعات، وأن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم الأهلي العام والأهلي بلغت 4%، وهناك قلة ونادرة في الرسائل الموجهة إلى البحث العلمي والتعليم المهني والفني.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة المديهم (1433هـ) فقد توصلت إلى أن أكثر مجالات الدراسة في الإدارة والتخطيط التربوي وفقاً للنسب المئوية كالتالي: (إدارة مدرسية 31.3%، إدارة جامعية 16.5%، إشراف تربوي 11.8%، القيادة التربوية 7.1%، إدارة تعليمية 3.5%، السلوك التنظيمي 3%، التخطيط الاستراتيجي 3%، تخطيط تربوي 2.4%، اقتصاديات تعليم 2.4%).

ويتضح مما سبق أن الأبحاث العلمية في مجال الإدارة التربوية تتركز في بعض المجالات والموضوعات، وأغفلت موضوعات مهمة وحيوية؛ لذا أتت هذه

أكاديمية أو تطبيقية، متخذاً المنهج العلمي سبيلاً إلى ذلك"

ويعرفه الباحث إجرائياً: عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن موضوع معين باتباع طريقة علمية منهجية من أجل الوصول إلى حلول ونتائج يمكن تعميمها.

الإدارة التربوية: عرفها حريري (1420هـ، ص33) بأنها: "مجموعة الأفكار والاتجاهات والفعاليات الإنسانية التي توضح الأهداف وتضع الخطط، وتنظم الهياكل التنظيمية، وتوجد الوظائف الإدارية، التي تعمل على التخطيط والتنفيذ والتدريب والمتابعة والتقويم، على تحقيق السياسة العامة للتعليم في المجتمع". وقد تبنى الباحث ذلك تعريفاً إجرائياً للإدارة التربوية.

البحوث التربوية: تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت مفهوم البحث التربوي، ولا يمكن الاتفاق على تعريف ليكون موحدًا وجامعاً له، لأن ذلك من طبيعة العلوم الإنسانية، وتختلف باختلاف مجالاتها وطرق بحثها.

فقد عرفه شحاتة (2001م، ص75) بأنه: "نشاط أساس لتتمة الكفاية في المواقف التعليمية، وتوفير المعرفة التي تشجع لتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فعالية، كما أنه يسهم في تجنب العملية التربوية مخاطر التخطيط والعشوائية".

ويشير ملحم (2000م، ص7) إلى أن البحث التربوي عبارة عن "دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون العاملون في مجال العمل التربوي؛ للتحقق من اكتسابهم، لواحدة من الكفايات الأساسية الضرورية لإجادة تأدية عملهم".

وعرف النوح (2004م، ص17) البحث التربوي بأنه: "فرع من فروع علم التربية، له بنية تميزه عن بنية أي فرع من فروع العلم ذاته، وتستخدم عبارة

ارتباط التصور المستقبلي للموضوعات بالواقع التربوي والتعليمي، مما سيكون له دور كبير في تطوير وتحسين البيئة التعليمية وينعكس إيجاباً عليها.

نوعية البحث، وهو من البحوث المستقبلية والتي تدر في العالم العربي، واستخدام البحث لمنهجية وأساليب وطرق الدراسات المستقبلية.

أهمية ما تقدمه الإدارة التربوية وتسهم به في الميدان التربوي من تطوير وحل للمشكلات والقضايا في البيئة التعليمية.

حدود البحث:

حدود موضوعية: التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية.

حدود مكانية: الإدارة التربوية في الجامعات السعودية والخليجية والعربية.

حدود زمانية: تم البحث خلال العام الدراسي 1437/1436هـ

مصطلحات البحث:

التوجهات المستقبلية: عرفها مجدي (2006م، ص46) بأنها "تلك الدوافع والصفات التي تتوقع أن تسود مستقبلاً ويتوصل إليها خبراء علوم المستقبل من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث العلمي وما يطرأ على العلوم من تغيرات تكنولوجية".

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها موضوعات ومجالات الإدارة التربوية التي تتوقع أن تسود مستقبلاً ويتوصل إليها خبراء الإدارة التربوية في العالم العربي من خلال تحليل واقع واتجاهات التطور في البحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة.

البحث العلمي: عرفه الصاوي (1992م، ص25) بأنه "جهد منظم لأخذ ملاحظات وإجراء تجارب، وله قيمته العلمية؛ من أجل حل مشكلة معينة

1

بحوث ودراسات

الباحثين والمتخصصين في مجال التربية.

وقد أورد جلبي (2012م) عدداً من تصنيفات البحوث التربوية أهمها:

أولاً: تصنيف ما كميلان (McMillan, 1996) :

صنف ما كميلان البحوث التربوية إلى ثمانية أنواع هي:

البحوث النوعية: وتهدف إلى تزويد الباحثين بتوصيف شامل ودقيق للظواهر التربوية يمكن تحسين الصورة الذهنية والفهم حولها.

البحوث الكمية: وتهدف إلى وصف الظواهر التربوية بطريقة عددية أو كمية تمكن من الإجابة عن الأسئلة وقبول الفروض الموضوعية للدراسة أو رفضها.

البحوث الأساسية: وتهدف إلى زيادة المعرفة والاستيعاب للظواهر والأحداث التربوية.

البحوث التطبيقية: ويهدف إلى حل المشكلات التربوية بمنهجية عملية.

البحوث التقويمية: وتهدف إلى اتخاذ قرار حول برنامج تربوي أو نشاط معين.

البحوث الإجرائية أو بحوث العمل: تهدف إلى تحسين الممارسات في بيئة المدرسة التعليمية.

البحوث التجريبية: وتهدف إلى تحديد العلاقات السببية بين اثنين أو أكثر من الظواهر بالمعالجة المباشرة التي تؤثر على أداء العملية التعليمية.

البحوث غير التجريبية: تهدف إلى وصف الظواهر وتوقعها بدون معالجة العوامل التي تؤثر في هذه الظواهر.

ثانياً: تصنيف فرانكلين وواتن (Fraenken & Wallen, 2006) :

حيث صنفا البحوث التربوية إلى ستة أنواع:

البحث التربوي، لتشير إلى النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية".

ويتضح من خلال تلك المفاهيم أن البحث التربوي يتنوع بتنوع الهدف منه، ويقصد به أنه جهد منظم يتبع الأساليب والطرق والمنهجية العلمية من أجل البحث في العلوم التربوية والتي تسهم في حل مشكلات وقضايا تعليمية، وتطوير الواقع الحالي إلى الأفضل.

ويتسم البحث في الإدارة التربوية بالموضوعية بحيث لا يتأثر بالآراء الشخصية والذاتية للباحثين، ويتسم بالجدّة والابتكار، وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

ويمكن الاعتماد على نتائجها في حل مشكلات الإدارة التربوية، وتطوير العمل الإداري في المؤسسات التربوية والتعليمية.

ويعتمد البحث في الإدارة التربوية على جمع البيانات والمعلومات حول الموضوعات والمجالات الإدارية التربوية والتعليمية المختلفة، وتوظيف تلك المعلومات في المواقف التربوية المختلفة.

وتصنف البحوث التربوية إلى أنواع متعددة ومختلفة بحسب معايير التصنيف، سواء كان التصنيف وفق المنهج المستخدم، أو على أساس الغرض من البحث، أو على أساس الطريقة التي سار عليها البحث، ويوجد عدد من التصنيفات أهمها: (أبو النصر، 2012م)

البحث المسحي: يهدف إلى دراسة الواقع الحالي الحاضر في أي ميدان من ميادين التربية ويكون شاملاً لجميع مجتمع البحث أو لعينة ممثلة له.

البحث التحسيني: ويهدف إلى معالجة المشكلات الحقيقية في الميدان التربوي.

البحث الأساسي: يسعى إلى اكتشاف حقائق جديدة وإلى التوصل إلى نظريات جديدة وإعادة النظر في النظريات القديمة، ولا يجد رواجاً هذا النوع لدى

- اهتم البحث في الإدارة التربوية بدرجة كبيرة بالدلالة الإحصائية أكثر من اهتمامه بالدلالة التربوية والتطبيقية.
- بالغ البحث في الإدارة التربوية بالاهتمام بالجداول والمعالجات الإحصائية، مع إهمال تحليل الدلالات التربوية.

- تكرر الموضوعات والقضايا في الإدارة التربوية التي تعرض لها الباحثون وإن اختلفت صياغتها.
- عدم الاستفادة بشكل فعال وكبير من نتائج بحوث الإدارة التربوية في اتخاذ القرارات التربوية.
- ضعف ارتباط البحوث في الإدارة التربوية بالقضايا التربوية والتعليمية بالمجتمع.
- الانفصال بين المؤسسات البحثية في مجال الإدارة التربوية والمؤسسات التطبيقية التي تستفيد من نتائج تلك البحوث.

ويوجد عدد من التخصصات الفرعية التي تدرج تحت مجال الإدارة التربوية، سواء كانت تخصصات ومجالات رئيسة أو مجالات فرعية، وقد قام الباحث بحصر عدد من المجالات في تخصص الإدارة التربوية هي: النظريات الإدارية التربوية، التخطيط التربوي، اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، إدارة التعليم العام، إدارة التعليم العالي، السياسات التعليمية، النظم التعليمية.

الدراسات المستقبلية :

يقصد بالدراسات المستقبلية مجموعة من البحوث والدراسات تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والعمل على إيجاد حلول عملية لها، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل.

وقد عرضت الجمعية الدولية الدراسات المستقبلية على أساس طبيعتها في أربعة عناصر هي: (عامر،

2006م)

1. البحوث التجريبية.
2. البحوث العلاقية أو الارتباطية.
3. البحوث المقارنة أو السببية.
4. البحوث المسحية.
5. البحوث النوعية.
6. البحوث التاريخية.

وتتعدد وتتباين معوقات البحث العلمي عمومًا والبحث في الإدارة التربوية، ومن أبرزها: (المديهم، 1433هـ)

- ضعف التمويل للبحوث العلمية والبحوث التربوية خاصة في الوطن العربي.
- نقص التدريب على البحوث العلمية في الإدارة التربوية.
- عدم وضوح نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق.
- الافتقار إلى وجود بيئة مناسبة لإجراء البحوث، سواء من حيث الإمكانيات، أو التقبل، أو الوعي بأهميته.
- الصعوبات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الباحثين.

وتواجه البحوث التربوية عددًا من المشكلات أثرت وبشكل كبير على قوتها ورسالتها وأصالتها، وتلك المشكلات أثرت على البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية ومن تلك المشكلات: (الثبتي، 1432هـ)

- افتقار البحوث في الإدارة التربوية إلى وجود تصور مفاهيمي قوي يوجه حركة البحث ويسهم في تفسير النتائج، فأصبح الاهتمام بالشكل يفوق الاهتمام بالمضمون.
- اتجه البحث في الإدارة التربوية بدرجة كبيرة إلى محاكاة دراسات أجريت في مجتمعات أخرى، بغض النظر عن مدى تماثل أو تباين البيئات محل الدراسة.

1

بحوث ودراسات

والاستراتيجيات جانباً مهماً من القاعدة المعرفية التي تلزم لصياغة الاستراتيجيات ورسم الخطط. فكل عمل تخطيطي جاد غالباً ما يكون مسبقاً بنوع ما ويقدر ما من العمل الاستراتيجي (طرح بدائل أولية غالباً لمعدلات مختلفة للنمو والتراكم). ولكن شتان بين أن يأتي العمل الاستراتيجي كمقدمة سريعة للعمل التخطيطي، وبين أن تتاح الفرصة لكي ينمو كعمل قائم بذاته، يأخذ وقته اللازم ويستعمل المنهجيات المتعارف عليها، وتستوفي مقوماته.

كذلك ليس الهدف من الدراسات المستقبلية هو التنبؤ بالمستقبل، بمعنى تقديم تنبؤات غير شرطية وغير احتمالية بالأحداث المستقبلية. فكل ما تقدمه الدراسات المستقبلية من مقولات حول المستقبل حتماً هي مقولات شرطية واحتمالية. ولذا تعدد المقولات أو الرؤى أو السيناريوهات المستقبلية التي يقدمها الاستشراق، نظراً لتعدد الشروط والاحتمالات التي تحيط بالحدث أو الأحداث المستقبلية موضع الاهتمام. وهذا الوضع ناشئ بطبيعة الحال مما تتسم به الأحداث المستقبلية من "لا يقينية" ولا شك أن ما يتوصل إليه الاستشراق من سيناريوهات بديلة هو جزء مهم من أجزاء القاعدة المعرفية اللازمة للمخطط، لاسيما إذا كان يصدد وضع خطط للمدى المتوسط أو الطويل، وإن كانت هذه السيناريوهات البديلة لا تشكل في حد ذاتها خطاً بالمعنى المتعارف عليه في دوائر التخطيط وصنع القرارات.

والدراسات الاستشرافية للمستقبل تساعد على صنع المستقبل، وذلك بفضل ما تؤمنه من منافع متعددة، من أهمها ما يلي: (عامر، 2006م)

1. اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو حتى لقطع الطريق عليها والحيلولة دون وقوعها. وبذلك تؤدي الدراسات المستقبلية وظائف الإنذار المبكر، والاستعداد المبكر للمستقبل، والتأهل للتحكم فيه، أو على الأقل للمشاركة في صنعه.

- أنها الدراسات التي تركز على استخدام الطرق العلمية في دراسة الظواهر الخفية.
- أنها أوسع من حدود العلم فهي تتضمن الجهود الفلسفية والفنية جنباً إلى جنب مع الجهود العلمية.
- أنها تتعامل مع نطاق لبدائل النمو الممكنة وليس مع إسقاط مفردة محددة المستقبل.
- أنها تلك الدراسات التي تتناول المستقبل في فترات زمنية تتراوح بين 5-50 سنة.

وتتبع أهمية الدراسة المستقبلية من حيث كونها تساعد على صنع مستقبل أفضل، وذلك بفضل ما تتيح من منافع متعددة من أهمها:

- اكتشاف المشكلات قبل وقوعها.
- إعادة اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا.
- بلورة الاختيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عملية المفاضلة بينها.

أساليب دراسة المستقبل: متعددة ومن أهمها: (جليبي، 2011م)

1. أسلوب مد الاتجاهات (استقراء الاتجاهات).
2. أسلوب دلفي Delphi Method.
3. طريقة تصميم السيناريوهات.
4. أسلوب التنبؤ عن طريق التخمين الذكي.
5. أسلوب الإسقاطات.
6. أسلوب المحاكاة أو المماثلة.
7. أسلوب التعرف على المستحدثات.
8. أسلوب تحديد مجالات الانتشار.

مناهج وأساليب الدراسات المستقبلية: (أبو النصر، 2012م)

إن الهدف المباشر للدراسات المستقبلية ليس التخطيط أو وضع الاستراتيجيات، وإن كانت هذه الدراسات تفيد دون شك في إعداد العدة لوضع الخطط أو رسم الاستراتيجيات. إذ إنها توفر للمختصين والمهتمين في الإدارة والتخطيط

2. يساعد على اكتشاف مسارات جديدة يمكن أن تحقق التنمية الشاملة والسريعة والمتواصلة.

3. بلورة الاختيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عملية المفاضلة بينها. وذلك بإخضاع كل اختيار للدرس والفحص.

ويذكر " بيل " تسع مهام محددة للدراسات المستقبلية، وهي: (عامر، 2006م)، (جلبي، 2011م)

1. أعمال الفكر والخيال في دراسة مستقبلات ممكنة Possible Futures، أي بغض النظر عما إذا كان احتمال وقوعها كبيراً أو صغيراً، وهو ما يؤدي إلى توسيع نطاق الخيارات البشرية.

2. دراسة مستقبلات محتملة Probable Futures، أي التركيز على فحص وتقييم المستقبلات الأكبر احتمالاً للحدوث خلال أفق زمني معلوم، وفق شروط محددة (مثلاً بافتراض استمرار التوجهات الحالية للنظام الاجتماعي - السياسي، أو بافتراض تغييره على نحو أو آخر). وغالباً ما تسفر هذه الدراسة عن سيناريوهات متعددة.

3. دراسة صور المستقبل images of the future، أي البحث في طبيعة الأوضاع المستقبلية المتخيلة وتحليل محتواها، ودراسة أسبابها وتقييم نتائجها. وذلك باعتبار تصورات الناس حول المستقبل تؤثر فيما يتخذونه من قرارات في الوقت الحاضر سواء من أجل التكيف مع تلك التصورات عندما تقع، أو من أجل تحويل هذه التصورات إلى واقع.

4. دراسة الأسس المعرفية للدراسات المستقبلية، أي تقديم أساس فلسفي للمعرفة التي تتجهها الدراسات المستقبلية، والاجتهاد في تطوير مناهج وأدوات البحث في المستقبل.

5. دراسة الأسس الأخلاقية للدراسات المستقبلية، وهذا أمر متصل بالجانب الاستهادي للدراسات

المستقبلية، ألا وهو استطلاع المستقبل أو المستقبلات المرغوب فيها. إذ إن تحديد ما هو مرغوب فيه يستند بالضرورة على أفكار الناس عن "معنى الحياة" وعن "المجتمع الجيد" وعن "العدل" وغير ذلك من المفاهيم الأخلاقية والقيم الإنسانية.

6. تفسير الماضي وتوجيه الحاضر، فالماضي له تأثير على الحاضر وعلى المستقبل، والكثير من الأمور تتوقف على كيفية قراءة وإعادة قراءة الماضي.

7. إحداث التكامل بين المعارف المتنوعة والقيم المختلفة من أجل حسن تصميم الفعل الاجتماعي. ذلك أن معظم المعارف التي يستخدمها دارسو المستقبل من أجل التوصية بقرار أو تصرف ما هي معارف تنتمي على علوم ومجالات بحث متعددة لها خبراؤها والمتخصصون فيه ولذلك يطلق على الدراسات المستقبلية وصف الدراسات التكاملية integrative أو الدراسات العابرة للتخصصات Tran disciplinary. ولما كانت التوصية بفعل اجتماعي ما لا تقوم على المعارف العلمية وحدها، برغم أهميتها بل يلزم أن تستدعي قيماً أو معايير أخلاقية معينة، فإن على الدراسة المستقبلية أن تزوج بين المعرفة العلمية والقيم.

8. زيادة المشاركة الديمقراطية في تصور وتصميم المستقبل، أو مفردة التفكير المستقبلي والتصرفات ذات التوجهات المستقبلية، وإفساح المجال لعموم الناس للاشتراك في اقتراح وتقييم الصور البديلة للمستقبل الذي سيؤثر في حياتهم وحياة خلفهم.

9. تبني صورة مستقبلية مفصلة والترويج لها، وذلك باعتبار ذلك خطوة ضرورية نحو تحويل هذه الصور المستقبلية إلى واقع. ويتصل بذلك تبني أفعال اجتماعية معينة من أجل قطع الطريق على الصور المستقبلية غير المرغوب فيها، والحيلولة دون وقوعها.

الدراسات السابقة :

تمهيد :

تباينت واختلفت الدراسات السابقة التي تناولت التوجهات المستقبلية للأبحاث التربوية ومنها:

أجرى كل من كورف ونيلسون (Coorough & Nelson 1997) دراسة هدفت إلى معرفة الاتجاهات والتغيرات وتحديدها في البحث خلال الفترة ما بين 1950 1990-م في مجال التربية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الرسائل الجامعية في مجال الإدارة التعليمية الأكثر تكراراً عبر السنوات، وأن الملخصات أوضحت زيادة التصميم الوصفي خاصة في الدراسات الميدانية، وقد اتضح أن أكثر من 24% من الرسائل الجامعية لم تتضمن أي تحليل إحصائي، خاصة في مجال الدراسات التاريخية، أما الدراسات التي استخدمت التحليل الإحصائي فقد ركزت على استخدام نموذج تحليل التباين.

واستهدفت دراسة الشريع (2000م) التعرف على توجهات البحوث التربوية ومعوقاتهما في دولة الكويت، من خلال وضع خريطة لمجالات البحوث التربوية وتصنيفها، والجهات التي تشرف عليها، بالإضافة إلى معرفة أهم العوامل والأسباب التي تعوق البحث التربوي، حيث قام الباحث بدراسة وصفية تحليلية للبحوث التربوية في دولة الكويت من عام 1969-1997م، والتي بلغت 818 بحثاً، كما استخدم الباحث استبانة لاستطلاع آراء 120 باحثاً عن أهم العوامل والأسباب التي تعوق البحث التربوي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ندرة البحوث في مجال المتفوقين والموهوبين والتربية النوعية، وقلة البحوث التي تناولت دول الخليج العربي، وكذلك عدم الاهتمام بدراسة دور التعليم الأهلي والقطاع الخاص في مجال التعليم، وندرة البحوث من نوع دراسة الحالة كنوع من الدراسات العميقة.

كما أجرت سالومونس (Salamons, 2000) دراسة

بعنوان " نظرة على الأبحاث التربوية" هدفت إلى تحليل الأبحاث التي نشرت في مجلة دراسات تربوية التي تصدر في أستراليا، وقد استخدمت الباحثة المنهج البيبليومتري، واقتصرت على تحليل 56 دراسة نشرت في تلك المجلة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البحث التربوي لا يمثل على الدوام وبشكل كامل هموم الممارسين، وأن هناك ضعفاً في الصلة بين الأكاديميين في الجامعة والممارسين في المدارس، ولكن الباحثين لم يتقدموا خطوة أخرى لعرض تطبيقات عملية، مما يدل على ضعفهم.

أما دراسة خليفة (2002م) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحوث التربوية لأساتذة تعليم الرياضيات، ومسار حركة التجديد التربوي لهذه البحوث في مصر، ودور تلك البحوث في تطوير تعليم الرياضيات، واقتصر الباحث على بحوث أساتذة تعليم الرياضيات في مصر بعد حصولهم على الدكتوراه، من 1955-1995م، وشملت الدراسة جميع البحوث والمقالات والكتب التي أتيحت للباحث وبلغ عدد الأساتذة 13 أستاذاً، والبحوث 245 بحثاً ومقالة وكتاباً، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية البحوث كانت فردية والقليل منها جماعية، وقد حدد الباحث دور تلك البحوث في تطوير تعليم الرياضيات من خلال الاستفادة منها في تطوير مناهج حديثة في التعليم العام وبنائها وتحسين العملية التعليمية، والاهتمام بتطبيقات الرياضيات المختلفة، وإتقان التقنية الحديثة، وإعداد معلم الرياضيات، وتطوير برامج تدريبيه.

قام سالم والبشر (2005م) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود من عام 1406-1425هـ، وذلك من حيث تصنيف مجالاتها العامة وموضوعاتها داخل كل مجال، والمراحل الدراسية، التي اهتمت بها، ومنهجيتها، وأدواتها. وقام الباحثان بتحليل محتوى 45 رسالة، واستخدما بطاقة تحليل من إعدادهما، وقد

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن البحوث والدراسات اهتمت بالدرجة الأولى بمجال المقررات والكتب والدراسية، وبالدرجة الثانية التدريس، ثم المتعلم، ثم المشرف التربوي. كما بينت النتائج أن معظم الدراسات والأبحاث ركزت على الحديث والفقهاء، تلهتها الثقافة الإسلامية، ثم القرآن الكريم، واهتمت كذلك بالتدريس ومشكلاته، والوسائل التعليمية، وركزت على تقويم أداء المشرف التربوي وأساليبه، وكان المنهج الوصفي أكثر المناهج استخداماً.

أما الشايع (2007م) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة توجهات وخصائص رسائل الماجستير في كلية التربية العلمية المجازة من كلية التربية بجامعة الملك سعود من عام 1404-1427هـ، وقام بتحليل محتوى 94 رسالة، واعتمد على بطاقة تحليل من إعداده كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتوجهات الرسائل في مقررات العلوم في المرحلتين الثانوية والمتوسطة هما أكثر مراحل التعليم استهدافاً، وأن طرائق التدريس كانت أكثر العناصر تناولاً في الأبحاث، وقد حاز اكتساب العلمية على اهتمام أغلب الرسائل، وركزت أغلب الرسائل اهتمامها على مقصد المعرفة العلمية.

وأجرى اللحيدان (2007م) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية في جامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدراسات والبحوث المعنية بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أثر أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية عموماً، وجاءت الدراسات والبحوث المعنية بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم وقضايا المجتمع في المرتبة الثانية، أما الدراسات والبحوث ذات العلاقة بإعداد المعلم فقد احتلت المرتبة الثانية، وفي المرتبة الرابعة جاءت الدراسات ذات العلاقة بسياسات التعليم.

واستهدفت دراسة المعثم (1428هـ) توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسة العليا بجامعة المملكة العربية السعودية، وقد اتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وتم تحليل جميع الرسائل العلمية في تعليم الرياضيات، والمجازة من الجامعات السعودية، والبالغة 200 رسالة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الرسائل في تعليم الرياضيات كانت تطبيقية ومعظمها كمية، وركزت على المنهج الوصفي والتجريبي، وكان المنهج المسحي أكثر المناهج الوصفية استخداماً، كما استهدفت تلك الرسائل الطلاب، ثم المعلمين والمشرفين، أما من حيث التوجهات الموضوعية فقد اهتمت معظم الدراسات بالتعليم العام ثم الجامعي، وركزت على عمليات إعداد المنهج ثم تقويمه، وتوجهت لدراسة واقع معلم الرياضيات وتقويمه.

وأجرت عوض (2008م) دراسة هدفت إلى وضع خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام 2025م، استخدمت الباحثة عدة مناهج لتحقيق هدف الدراسة: المنهج الوصفي، وأسلوب التحليل النقدي، وأسلوب تحليل النظم، وأسلوب دلفاي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الأبحاث الخاصة بمجال التعليم الجامعي، وقد بلغ عدد الأبحاث التي اتفق عليها الخبراء بصورة مجتمعة مائة وأربعة عشر بحثاً، موزعة على مدخلات التعليم الجامعي.

وأجرى الخطيب (2010م) دراسة هدفت إلى تحليل البحوث العربية ذات العلاقة بالتربية الخاصة المنشورة خلال الفترة (1998-2007م)، وشمل التحليل (216) رسالة جامعية وبحثاً منشوراً في مجلات عربية وأجنبية محكمة، وبينت النتائج أن معظم البحوث كانت بحثاً غير تجريبية، وتبين أن أكثر الفئات التي اهتمت بها البحوث كانت: صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية، فأكثر من إعاقة واحدة، فالإعاقة السمعية على التوالي، أما أكثر المواضيع التي اهتمت بها البحوث فكانت: التحقق من فاعلية برامج تدريبية مختلفة، وقد نفذت معظم الدراسات في أوضاع تربوية خاصة.

البحث الحالي مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة ألا وهو الاتجاهات والتوجهات للأبحاث العلمية بشكل عام والأبحاث التربوية بشكل خاص، والوقوف على تحليل واقعها ومجالاتها وموضوعاتها، سواء كانت دراسات محلية أو عربية أو أجنبية ومنها دراسة كل من (الشرية، 200م)، (، salmons 2000)، (، خليفة، 2002م)، (، اللحيدان، 2007م)، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها أن البحث الحالي يستشرف المستقبل ولا يتناول الواقع، واستشرف المستقبل في مجال بحوث الإدارة التربوية والتي يمكن أن تسهم في تطويرها وتطوير البيئة التربوية والتعليمية، من خلال آراء المختصين والخبراء في مجال الإدارة التربوية في الجامعات المحلية والخليجية والعربية، بينما ركزت الدراسات السابقة على دراسة الاتجاهات في البحوث العلمية والتربوية خلال فترة زمنية محددة وحتى وقت إجراء كل دراسة، أيضاً اختلف البحث الحالي في المنهجية والأسلوب المتبع لتحقيق هدف البحث والإجابة عن تساؤلاته، فقد استخدم الباحث أحد أساليب وطرق الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفاي والذي يعتمد على القيام بعدد من الجولات مع الخبراء والمختصين في مجال الإدارة التربوية، بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) للأبحاث والرسائل العلمية التي تناولتها.

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث:

لتحقيق هدف البحث بوضع تصور مستقبلي لتوجهات البحث العلمي في الإدارة التربوية، فقد استخدم الباحث منهج الدراسات المستقبلية، وهو المنهج الذي يستخدم أحد أساليب الدراسات المستقبلية للتنبؤ بالمجالات والموضوعات التي يمكن أن تكون في المستقبل من خلال أدوات وطرق تناسب مع ذلك.

واستهدفت دراسة الثبتي (1432هـ) تحليل رسائل الدكتوراه الصادرة من الجامعات السعودية والتي بلغت (59) رسالة دكتوراه، استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم العام بلغت 55% من إجمالي الرسائل، تناولت جوانب تطويرية كالتطوير التنظيمي ونظم المعلومات الإدارية واقتصاديات التعليم وتطوير الإشراف التربوي، وأن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم العالي بلغت 36% كانت عن التخطيط الاستراتيجي وتطوير الأقسام الأكاديمية، والتطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية، وغيرها من الموضوعات، وأن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم الأهلي العام والأهلي بلغت 4%، وهناك قلة وندرة في الرسائل الموجهة إلى البحث العلمي والتعليم المهني والفني.

وأجرى المديهم (1433هـ) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، حيث قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل خاصة روعي في إعدادها الأسس المنهجية، وتوصلت إلى أن أكثر مجالات الدراسة في التخطيط التربوي وفقاً للنسب المئوية كالتالي: (إدارة مدرسية 31.3%، إدارة جامعية 16.5%، إشراف تربوي 11.8%، القيادة التربوية 7.1%، إدارة تعليمية 3.5%، السلوك التنظيمي 3%، التخطيط الاستراتيجي 3%، تخطيط تربوي 2.4%، اقتصاديات تعليم 2.4%).

يلاحظ أنه تنوعت وتعددت الدراسات السابقة واختلفت باختلاف أهدافها والمنهجية التي اتبعتها، وكذلك اختلفت باختلاف الطرق والأساليب المتبعة في تحقيق أهداف كل دراسة، ولكنها اتفقت في تركيزها على اتجاهات البحث العلمي عموماً واتجاهات البحث التربوي خصوصاً، وشخصت واقع البحوث التي تناولتها كل دراسة وبحث حتى تاريخ إجراء كل دراسة، وهناك أوجه شبه واختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة، فقد تشابه

- واستخدم المنهج الوصفي (المسحي) من أجل توزيع الأداة في صورتها النهائية وأخذ موافقة الخبراء على ما تم التوصل له من توجهات مستقبلية.
- (3:61-4:20) موافق
- (2:81-3:60) محايد
- (2:01-2:80) غير موافق
- (1:21-2:00) غير موافق تماماً

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الخبراء والمختصين في مجال الإدارة التربوية بالجامعات المحلية والخليجية والعربية.

ونظراً لتعدددهم وكثرتهم، وتماشياً مع طرق وأساليب الدراسات المستقبلية فقد اختار الباحث عينة قصدية من خبراء الإدارة التربوية والمختصين بها، بلغ عدد المستجيبين منهم (15) خبيراً، وتم إرسال أداة البحث إليهم في أكثر من جولة.

أدوات البحث:

تتنوع وتتعدد أدوات الدراسات المستقبلية، فقد اختار الباحث الأسلوب المناسب لتحقيق هدف البحث، ألا وهو أسلوب دلفاي وقد عرفه مطر (1995م) أنه "برنامج أو منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة، واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة للأخريين ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول إلى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة". ولقد طُبق في ثلاث جولات، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق آراء الخبراء حول التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، بالإضافة إلى استبانة تم وضع ما توصل له الخبراء من موضوعات وتوزيعها لتأكيد موافقة الخبراء.

وقد استخدم الباحث مقياساً خماسياً للاستبانة وفقاً للتدرج التالي: (موافق تماماً-موافق-محايد-غير موافق-غير موافق تماماً)، واستخدم المدى التالي لتفسير المتوسط الموزون للنتائج:

$$\text{■ } (1-5) / 5 = (0,8)$$

$$\text{■ } (5:00-4:21) \text{ موافق تماماً}$$

إجراءات البحث:

قبل البدء بالبحث، قام الباحث بدراسة واقع الأبحاث العلمية التربوية في مجال الإدارة التربوية من خلال نتائج بعض الدراسات ومن خلال إشراف ومناقشة الباحث للعديد من الأبحاث والخطط والرسائل العلمية في التخصص، فوجد أن معظم الموضوعات تتسم بالتمطية والتشابه والتكرار، وكانت هي الانطلاقة لإجراء هذا البحث والذي مرّ بالخطوات الإجرائية التالية:

1. القراءة في الأبحاث والأطروحات الصادرة من الأقسام العلمية والمراكز البحثية في الجامعات العربية.
2. الاستعانة بدراسات علمية تحليلية أجريت على تحليل الاتجاهات لواقع الأبحاث العلمية في الإدارة التربوية والتي بينت نتائجها النمطية والتكرار في تلك الأبحاث.
3. تحديد غاية وأهداف البحث وهي التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، وتم بناء الأسئلة والأهداف وفقها.
4. تصميم أداة مكونة من ستة أسئلة مفتوحة كما في الملحق رقم (1)، تصميمياً ورقبياً وإلكترونياً.
5. تم إرسال الأداة إلى خبراء الإدارة التربوية في الجامعات المحلية والخليجية والعربية.
6. تم تلقي الإجابات على كل سؤال، وقام الباحث بمراجعتها وتعديلها وتنقيحها، حتى أصبحت جاهزة للجولة الثانية.
7. تم إرسال الأداة بعد إضافة إجابة الخبراء لها، لأخذ رأيهم حول تلك الإجابات وتأكيدهم لها.
8. بناء على الجولة الثانية تمت الصياغة النهائية

النتائج ومناقشتها

تتميز الدراسات المستقبلية عن الدراسات الأخرى في منهجها وطرق وأساليب تحقيقها والوصول إلى النتائج المحققة لأهداف البحث، وهو المنهج الذي سار عليه البحث للوصول إلى نتائج إجابة السؤال الرئيس: ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، والذي تفرع منه ستة أسئلة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية؟

من خلال الجولات التي قام بها الباحث وفقاً لأسلوب دلفاي جاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

للإجابات وإرسالها للخبراء على شكل استبانة لأخذ موافقاتهم وتأكيداتهم النهائية.

9. تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لموافقات الخبراء من أجل ترتيب مجالات وموضوعات الإدارة التربوية المستقبلية.

الأساليب الإحصائية :

وفقاً للمنهج والأداة المستخدمة في البحث والتي تعتمد على آراء الخبراء والمختصين كمنهج للدراسات المستقبلية باستخدام أسلوب دلفاي فليس هناك أساليب إحصائية، إلا ما قام به الباحث من حساب للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة الخبراء على إجاباتهم من أجل ترتيب الإجابات وفقاً لمتوسطها الموزون.

جدول رقم (1)

إجابات خبراء الإدارة للتوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية				
م	التوجه المستقبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مهارات القائد التربوي	٤,٤	٠,٥٠٧	٨
٢	سمات القائد التربوي	٤,٤٦٦	٠,٥١٦	٧
٣	القيادة الإبداعية	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٤
٤	القيادة التحويلية	٤,٧٣	٠,٤٥٧	٦
٥	القيادة التشاركية	٤,٩٣	٠,٢٥٨	٢
٦	القيادة الاستراتيجية	٤,٨	٠,٤١٤	٥
٧	القيادة الموزعة	٥	٠	١
٨	القيادة بالتأثير	٤,٩٣	٠,٢٥٨	٣

× اعتمد الترتيب في حال تساوت القيم بناءً على ورودها في الأداة.

قادة في المستقبل. وجاءت في المرتبة الثانية القيادة التشاركية بمتوسط حسابي (4.93) وانحراف معياري (0.258)؛ وقد يكون السبب لما تحمله القيادة التشاركية من قيم تنظيمية وشخصية تسهم في إشراك العاملين في العمل القيادي واشتراك القادة في العمل الميداني، وبالتالي يحقق أهداف المؤسسة والمنظمة، ثم تلى ذلك توالياً: القيادة بالتأثير والقيادة الإبداعية والقيادة الاستراتيجية والقيادة التحويلية

يتضح من جدول رقم (1) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية جاءت ترتيباً على النحو التالي: القيادة الموزعة بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) مما يدل على أن الخبراء متفقون على أن القيادة الموزعة من التوجهات المستقبلية للقيادة التربوية؛ لما تمثله من أهمية في إشراك العاملين في المنظمة في الأعمال والمهام القيادية من أجل إكسابهم المهارات اللازمة وإعدادهم ليكونوا

ذلك أن موضوع السمات والمهارات للقائد التربوي يمثل أهمية كبرى لدى المؤسسات التربوية والتعليمية ودورهما في نجاح المؤسسة أو فشلها وإخفاها.

ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوي؟

من خلال الجولات التي قام بها الباحث وفقاً لأسلوب دلفاي جاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (2)

إجابات خبراء الإدارة للتوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوي

م	التوجه المستقبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التخطيط المدرسي	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٥
٢	التخطيط الشامل	٤,٩٣٣	٠,٣٥٨	٢
٣	التخطيط الاستراتيجي	٤,٨	٠,٤١٤	٨
٤	التخطيط بالسيناريوهات	٤,٩٣	٠,٣٥٨	٣
٥	التنبؤات المستقبلية	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٦
٦	الفعالية التنظيمية	٤,٩٣٣	٠,٣٥٨	٤
٧	تخطيط القوى العاملة	٥,٠٠	٠	١
٨	الدراسات المقارنة	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٧

يتضح من جدول رقم (2) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوي جاءت ترتيباً على النحو التالي: تخطيط القوى العاملة بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) مما يدل على أن الخبراء متفقون على أن تخطيط القوى العاملة يمثل أهمية قصوى ومورداً رئيساً للمؤسسة، وهذا يؤكد التوجه الحالي والعالمي للتحوّل نحو إدارة الموارد البشرية؛ لأن المورد البشري يمثل عنصراً أساسياً للاستثمار والتطور والتقدم. وجاءت في المرتبة الثانية القيادة الشامل بمتوسط حسابي (4.933) وانحراف معياري (0.258)؛ وقد يعود السبب إلى أن التخطيط بمفهومه الشامل هو المطلوب من أجل نجاح المؤسسة وتكامل خططها وبرامجها، وبالتالي لا يكون التركيز على جوانب وإغفال جوانب أخرى، ثم تلى ذلك توالياً: التخطيط بالسيناريوهات والفعالية التنظيمية والتخطيط المدرسي والتنبؤات المستقبلية حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.866-4.93)، وقيم الانحراف المعياري بين (0.258-0.351)، وهي من التوجهات التي وجدت اهتماماً من قبل الباحثين سابقاً وحالياً نظراً لأهميتها وأهمية العناصر التخطيطية التي تشملها، بينما جاءت الدراسات المقارنة والتخطيط الاستراتيجي في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.8-4.866) وانحراف معيار بين (0.351 - 0.414)، ويتضح أن الدراسات المقارنة والتخطيط الاستراتيجي من المواضيع التي تركز عليها المؤتمرات والندوات على الرغم من قلة اهتمام الباحثين بإجراء الدراسات التي تتناولها مما يؤكد على ضرورة الاهتمام به في الأبحاث والدراسات الحالية والمستقبلية، ولما تمثله من أهمية للتخطيط.

ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم؟

من خلال الجولات التي قام بها الباحث وفقاً لأسلوب دلفاي جاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.73-4.93)، وقيم الانحراف المعياري بين (0.258-0.457)، وهي من التوجهات التي وجدت اهتماماً من قبل الباحثين نظراً لأهميتها وأهمية ما تقدمه لبيئة المؤسسة التعليمية، بينما جاءت سمات القائد التربوي ومهارات القائد التربوية في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.4-4.466) وانحراف معيار بين (0.507-0.516)، ويتبين من

يتضح من جدول رقم (2) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوي جاءت ترتيباً على النحو التالي: تخطيط القوى العاملة بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) مما يدل على أن الخبراء متفقون على أن تخطيط القوى العاملة يمثل أهمية قصوى ومورداً رئيساً للمؤسسة، وهذا يؤكد التوجه الحالي والعالمي للتحوّل نحو إدارة الموارد البشرية؛ لأن المورد البشري يمثل عنصراً أساسياً للاستثمار والتطور والتقدم. وجاءت في المرتبة الثانية القيادة الشامل بمتوسط حسابي (4.933) وانحراف معياري (0.258)؛ وقد يعود السبب إلى أن التخطيط بمفهومه الشامل هو المطلوب من أجل نجاح المؤسسة وتكامل خططها وبرامجها، وبالتالي لا يكون التركيز على جوانب وإغفال جوانب أخرى، ثم تلى ذلك توالياً: التخطيط بالسيناريوهات والفعالية التنظيمية والتخطيط المدرسي والتنبؤات المستقبلية حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.866-4.93)، وقيم الانحراف المعياري بين (0.258-0.351)، وهي من التوجهات التي وجدت اهتماماً من قبل الباحثين سابقاً وحالياً نظراً لأهميتها وأهمية العناصر التخطيطية التي تشملها، بينما جاءت الدراسات المقارنة والتخطيط الاستراتيجي في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.8-4.866) وانحراف معيار بين (0.351 - 0.414)، ويتضح أن الدراسات المقارنة والتخطيط الاستراتيجي من المواضيع التي تركز عليها المؤتمرات والندوات على الرغم من قلة اهتمام الباحثين بإجراء الدراسات التي تتناولها مما يؤكد على ضرورة الاهتمام به في الأبحاث والدراسات الحالية والمستقبلية، ولما تمثله من أهمية للتخطيط.

جدول رقم (3)
إجابات خبراء الإدارة للتوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم				
م	التوجه المستقبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الهدر في التعليم	٤,٨	٠,٤١٤	٦
٢	تمويل التعليم	٤,٤٨٦	٠,٣٥١	٤
٣	التعليم والتنمية الاقتصادية	٤,٧٣	٠,٤٥٧	٧
٤	الاستثمار في التعليم	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٥
٥	كفاءة النظم التعليمية	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨	٢
٦	قياس العوائد التعليمية	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨	٣
٧	الجودة الإدارية	٥	٠	١
٨	التأهيل الإداري	٤,٦	٠,٨٢٨	٨

الانحراف المعياري بين (0.258-0.414)، وهذا يؤكد على أهمية الجوانب والمجالات الاقتصادية بالتعليم من حيث الاستثمار في رأس المال البشري كونه استثماراً بعيد المدى وبالتالي تحقيق العوائد الفردية والاجتماعية مع الأخذ في الاعتبار صعوبة قياس العائد من التعليم، بينما جاء التعليم والتنمية الاقتصادية والتأهيل الإداري في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.6-4.73) وانحراف معيار بين (0.457 - 0.828)، ويتضح من ذلك مدى ارتباط التعليم بالتنمية الاقتصادية لما يمثله التعليم من أهمية في دفع عجلة التنمية ويكون مصدر استثمار بعيد المدى للدولة، ويتبين كذلك أهمية التأهيل الإداري نظراً لافتقار الواقع إلى الإداريين المؤهلين والقادرين على أداء العمل الإداري بكفاءة وافتقار.

ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام؟

من خلال الجولات التي قام بها الباحث وفقاً لأسلوب دلفاي جاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

يتضح من جدول رقم (3) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم جاءت ترتيباً على النحو التالي: الجودة الإدارية بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) مما يدل على أن الخبراء متفقون على أهمية موضوع الجودة وخصوصاً الجودة الإدارية والتي يمكن تحقيقها من خلال السلوك التنظيمي والإجراءات الإدارية التي يقوم بها المديرون؛ لأن تحقيق الجودة يعني تحقيق الكفاءة والفعالية المطلوبة للأداء. وجاءت في المرتبة الثانية كفاءة النظم التعليمية بمتوسط حسابي (4.933) وانحراف معياري (0.258)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى مؤشرات انخفاض كفاءة النظم التعليمية حالياً ولأسباب مختلفة ونتيجة للتطورات العالمية الهائلة والسريعة، مما يؤكد على أهمية دراسة كفاءة النظم التعليمية وتحديد العوامل التي أثرت عليها وأدت إلى تغيرها وانخفاضها، ثم تلي ذلك تالياً: قياس العوائد التعليمية وتمويل التعليم والاستثمار في التعليم والهدر في التعليم حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.8-4.933)، وقيم

جدول رقم (4)

إجابات خبراء الإدارة للتوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام				
م	التوجه المستقبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الإدارة التنفيذية	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٤
٢	الإدارة الذاتية	٤,٩٣٣	٠,٣٥٨	٢
٣	إدارة مدرسة المستقبل	٤,٨	٠,٤١٤	٧
٤	التقنية الإدارية	٤,٧٣	٠,٤٥٧	٨
٥	المشاركة المجتمعية	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٥
٦	المسؤولية المجتمعية	٤,٨٦٦	٠,٣٥١	٦
٧	قياس الأداء	٤,٩٣٣	٠,٣٥٨	٣
٨	إدارة المواهب	٥	٠	١

وضع معايير ومؤشرات للأداء بحيث يتم قياس الأداء من خلالها وبالتالي معالجة الخلل في الأداء، وتؤكد على موضوع مشاركة المجتمع في التنمية من خلال المشاركة في بناء وتطوير وتقييم المؤسسات التعليمية، وتحقيق المسؤولية الاجتماعية وجعلها جزء مهم ورئيس ضمن خطط وبرامج المؤسسات التعليمية، بينما جاءت إدارة مدرسة المستقبل والتقنية الإدارية في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.73-4.8) وانحراف معيار بين (0.414-0.457)، ويؤكد ذلك ضرورة الاهتمام بمدرسة المستقبل من حيث مواصفاتها ومتطلبات قيادتها حتى تواكب التطورات الهائلة والسريعة والتحديات العالمية الحالية كالتطوير في التكنولوجيا والعملة وغيرها من التحديات، وتوظيف التقنية إدارياً بكل كفاءة وفعالية والتحول نحو الحكومة الإلكترونية والذكية في المؤسسات التعليمية.

ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي؟

من خلال الجولات التي قام بها الباحث وفقاً لأسلوب دلفاي جاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

يتضح من جدول رقم (4) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام جاءت ترتيباً على النحو التالي: إدارة المواهب بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) وهذا يؤكد ويدل على أهمية اختيار المواهب واستقطابهم للمؤسسات التربوية والتعليمية، وبالتالي العمل على تشجيعهم وإتاحة الفرص لهم والتطور العلمي والعملية في مجال عملهم؛ لأنهم يعتبرون ثروة وقيمة مضافة للمؤسسة وتسهم في نموها وتطورها. وجاءت في المرتبة الثانية الإدارة الذاتية بمتوسط حسابي (4.933) وانحراف معياري (0.258)؛ وقد يفسر ذلك بأهمية تسريع الأعمال وتقويض الصلاحيات، وبالتالي تطوير مهارات الإدارة الذاتية والتي ستسهم في رفع كفاءة وفعالية أداء العمل وسرعة الإنجاز وتحقيق الأهداف، ثم تلي ذلك تواليًا: قياس الأداء والإدارة التنفيذية والمشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.866-4.933) وقيم الانحراف المعياري بين (0.258-0.351)، وهذا يتماشى مع التوجهات الحالية والمستقبلية العالمية والدولية والتي تؤكد وبشكل كبير على ضرورة

جدول رقم (5)

إجابات خبراء الإدارة للتوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي			
م	التوجه المستقبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التعلم التنظيمي	٥	٠
٢	معايير اختيار القيادات الجامعية	٤,٨	٠,٤١٤
٣	تمكين العاملين	٤,٩٢	٠,٢٥٨
٤	التميز الإداري	٤,٨٦٦	٠,٣٥١
٥	الوظائف الحديثة للجامعة	٤,٩٢	٠,٢٥٨
٦	قياس الأداء	٤,٨٦٦	٠,٣٥١
٧	الذكاء الاصطناعي	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨
٨	تطبيقات التقنية في الإدارة الجامعية	٤,٨٦٦	٠,٣٥١

ومع التحديات التي يشهدها العالم لم تقتصر وظيفة الجامعة على التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ودور الذكاء الاصطناعي في تسهيل اتخاذ القرارات داخل مؤسسات التعليم العالي والجامعات مع التركيز على تحقيق التميز الإداري في الأداء من خلال مؤشرات ومعايير التميز العالمية والدولية، بينما جاءت تطبيقات التقنية في الإدارة الجامعية ومعايير اختيار القيادات الجامعية في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.866-4.8) وانحراف معيار بين (0.351 - 0.414)، مما يشير إلى أهمية توظيف التقنية في إدارة مؤسسات التعليم العالي بشكل يجعلها تتحول إلى الحكومة الذكية، وبالتالي ينعكس إيجاباً على تجويد الخدمات التعليمية، وأن يكون اختيار القيادات الجامعية بناءً على أسس تضمن اختيار الكفاءات المؤهلة والجديرة، وبالتالي مثل تلك المواضيع تتطلب مزيداً من الأبحاث. ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي؟

من خلال الجولات التي قام بها الباحث وفقاً لأسلوب دلنفاي جاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

يتضح من جدول رقم (5) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي جاءت ترتيباً على النحو التالي: التعلم التنظيمي بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) وتفسر هذه النتيجة والتي تدل على موافقة جميع الخبراء على التعلم التنظيمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي والجامعات والكليات، وخصوصاً أن الجامعات هي بيئات ثقافية متطورة لما تقوم به من أعمال ووظائف مختلفة ومتنوعة ما بين التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وجاءت في المرتبة الثانية تمكين العاملين بمتوسط حسابي (4.93) وانحراف معياري (0.258)؛ وقد يفسر ذلك إلى أهمية تمكين العاملين في مؤسسات التعليم العالي، لأهمية التمكين وما يحققه من نتائج تسهم في إنجاز الأعمال ورفع الأداء خصوصاً في ظل كثافة الأعمال وتشعبها وتعديدها وتنوعها، ثم تلى ذلك تواليًا: الوظائف الحديثة للجامعة والذكاء الاصطناعي والتميز الإداري وقياس الأداء حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.866 4.93 -)، وقيم الانحراف المعياري بين (0.258-0.351)، يؤكد الخبراء من خلال هذه النتيجة التحولات العالمية والدولية في وظائف الجامعة

جدول رقم (6)

إجابات خبراء الإدارة للتوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي			
م	التوجه المستقبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الإشراف عن بعد	٤,٨٦٦	٠,٣٥١
٢	الإشراف الإلكتروني	٤,٨٦٦	٠,٣٥١
٣	الإشراف التشاركي	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨
٤	الإشراف بالقياس	٥	٠
٥	الإشراف القائم على الحاجات	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨
٦	الإشراف التطوري	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨
٧	التمتية المهنية	٥	٠
٨	مسؤوليات وواجبات الإشراف التربوي	٤,٨	٠,٤١٤

وتطبيق أسلوب الإشراف القائم على الحاجات لأنه يركز الأداء حول مجموعة من الحجات المختلفة والمتنوعة وخصوصاً مع كثرة المعلمين وقلة المشرفين، والذي يؤكد توظيف تكنولوجيا التعليم في الإشراف وتطبيق الإشراف عن بعد، بينما جاء الإشراف الإلكتروني ومسؤوليات وواجبات الإشراف التربوي في المرتبتين الأخيرتين حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين (4.8-4.866) وانحراف معيار بين (0.351-0.414)، مما يشير إلى أهمية توظيف التقنية في مجال الإشراف التربوي لتغطية أكبر عدد من المستفيدين ومتابعيهم وتطوير أدائهم وإتاحة البرامج والدورات التطويرية من خلال وسائل التقنية وتطورها، مع التأكيد على أهمية مسؤوليات وواجبات الإشراف التربوي وإعادة النظر فيها خصوصاً مع التحولات العالمية والتغيرات السريعة التي طرأت على كل المجالات ومنها التعليم.

التوصيات:

استناداً على نتائج البحث فقد أوصى الباحث بـ:
قيام الباحثين والمهتمين والمختصين من طلاب وطالبات الدراسات العليا والأساتذة في مجال الإدارة

يتضح من جدول رقم (6) أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي جاءت ترتيباً على النحو التالي: الإشراف بالقياس بمتوسط حسابي (5)، وانحراف معياري (0) وتفسر هذه النتيجة أهمية تطوير أدوات وأساليب الإشراف التربوي وهذا النوع من الأساليب يوظف المؤشرات والمعايير في تحقيق وظيفة الإشراف التربوي وبالتالي الأداء مبني على القياس. وجاءت التمتية المهنية في نفس المرتبة مكررة بمتوسط حسابي (5) وانحراف معياري (0)؛ وقد يفسر ذلك إلى التحول إلى التمتية المهنية لكل من ينتمي إلى المؤسسة التعليمية لما تتصف به من الشمول في الأساليب والأدوات والموضوعات، ولأن تتطلب وظائف متنوعة من الإشراف التربوي لتحقيقها، ثم تلى ذلك تواليًا: الإشراف التشاركي والإشراف القائم على الحاجات والإشراف التطوري والإشراف عن بعد حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.866-4.93)، وقيم الانحراف المعياري بين (0.258-0.351)، يؤكد الخبراء من خلال هذه النتيجة إلى أهمية تطبيق أساليب الإشراف التي تتصف بالتشارك بين المعلمين والمشرفين وتقوم على التعاون والاتفاق لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

المراجع:**المراجع العربية:**

- أبو النصر، مدحت (2012م). التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية. ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بدر، أحمد (1996م). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط9، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الثبتي، خالد عوض (1432هـ). استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مطر، سيف الإسلام علي (1995م). أسلوب دنفاي واستخدامه في ميدان التعليم. جامعة عين شمس، القاهرة.
- جليبي، علي عبدالرؤوف (2011م). استراتيجيات دراسة المستقبل "الأسس المعرفية والمنهجية". ط1 القاهرة: دار المعرفة الجامعية، القاهرة..
- حريري، هاشم بكر محمد (1420هـ). الإدارة التربوية. ط1. مكة المكرمة: مكتبة الأفاق.
- الخطيب، جمال (2010م). البحوث العربية في التربية الخاصة (1998-2007م). تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4، 6.
- خليفة، عبد السميع خليفة (2002م). التجديد التربوي في بحث تعليم الرياضيات. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، البحث في تربويات الرياضيات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- زويلف، مهدي والطراونة، تحسين (1998م). منهجية البحث العلمي. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر.
- سالم، محمد محمد والبشر، محمد فهد (2005م). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، العدد 18.
- الشايح، فهد سلمان (2007م). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود، مجلة كليات المعلمين، وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين، 7، العدد 2. (42-65)
- شحاتة، حسن (2001م). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للمكتبات، ط1.

التربوية بتركيز اهتماماتهم البحثية حول الموضوعات التي توصل إليها الخبراء في المجالات التالية: (القيادة التربوية - التخطيط التربوي - اقتصاديات التعليم - إدارة التعليم العام - إدارة التعليم العالي - الإشراف التربوي)

المقترحات:

وقد اقترح الباحث تقديم بحوث علمية مستفيدة مما توصل إليه الخبراء في مجال تطوير مجال الإدارة التربوية.

- 1990, Educational Research Quarterly, V20.
- Salmons. (2000). One Teacher's Perspective on a Sample of Academic Educational Research Papers. Educational Studies.

- الشريع، سعد (2000م). توجهات البحوث التربوية وموقفاتها في دولة الكويت. وقائع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع والمعوقات والتطلعات، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- الصاوي، محمد. (1992م). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- عامر، طارق عبدالرؤوف (2006م). الدراسات المستقبلية: مفهوما - أساليبها - أهدافها. القاهرة: ط1. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبدالرؤوف، طارق (2010م). البحث العلمي والبحث التربوي. ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة.
- عوض، آسياد محمد محمد (2008م). خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام 2025م. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- الفريد، محمد سعيد (2008م). أساسيات البحث العلمي. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اللحيان، حمود بن جار الله (2007م). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المدهيم، توفيق صالح (1433هـ). اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المعتم، خالد بن عبدالله (1428هـ). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعة المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ملحم، سامي (2000م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- النوح، مساعد عبدالله (2004م). مبادئ البحث التربوي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
- وزارة التعليم. (1436هـ). إحصاءات التعليم العالي. وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات. الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Coorough, Callen Nelson, Jack. (1997). The Dissertation Education from 1950 to

نموذج أسلوب دلفاي الذي تم توزيعه على الخبراء
السؤال الرئيس: ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية؟

الإجابات	الأسئلة الفرعية
	ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية؟
	ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوية؟
	ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم؟
	ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام؟
	ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي؟
	ما التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي؟

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في القيادة التربوية						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	مهارات القائد التربوي					
٢	سمات القائد التربوي					
٣	القيادة الإبداعية					
٤	القيادة التحولية					
٥	القيادة التشاركية					
٦	القيادة الاستراتيجية					
٧	القيادة الموزعة					
٨	القيادة بالتأثير					

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في التخطيط التربوي						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	التخطيط المدرسي					
٢	التخطيط الشامل					
٣	التخطيط الاستراتيجي					
٤	التخطيط بالسيناريوهات					
٥	التنبؤات المستقبلية					
٦	الفعالية التنظيمية					
٧	تخطيط القوى العاملة					
٨	الدراسات المقارنة					

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	الهدر في التعليم					
٢	تمويل التعليم					
٣	التعليم والتنمية الاقتصادية					
٤	الاستثمار في التعليم					

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في اقتصاديات التعليم						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
٥	كفاءة النظم التعليمية					
٦	قياس العوائد التعليمية					
٧	الجودة الإدارية					
٨	التأهيل الإداري					

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العام						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	الإدارة التنفيذية					
٢	الإدارة الذاتية					
٣	إدارة مدرسة المستقبل					
٤	التقنية الإدارية					
٥	المشاركة المجتمعية					
٦	المسؤولية المجتمعية					
٧	قياس الأداء					
٨	إدارة المواهب					

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في إدارة التعليم العالي						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	التعلم التنظيمي					
٢	معايير اختيار القيادات الجامعية					
٣	تمكين العاملين					
٤	التميز الإداري					
٥	الوظائف الحديثة للجامعة					
٦	قياس الأداء					
٧	الذكاء الاصطناعي					
٨	تطبيقات التقنية في الإدارة الجامعية					

التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإشراف التربوي						
م	التوجه المستقبلي	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	الإشراف عن بعد					
٢	الإشراف الإلكتروني					
٣	الإشراف التشاركي					
٤	الإشراف بالقياس					
٥	الإشراف القائم على الحاجات					
٦	الإشراف التطوري					
٧	التنمية المهنية					
٨	مسؤوليات وواجبات الإشراف التربوي					